أنباء لبنانية

سفير لبنان في واشنطن: المعلومات عن عقوبات أميركية على بري و«أمل» كاذبة ومصدرها لبنانيون في أميركا!

«خطة الكهرباء» تخطت العقبات والعبرة في التنفيذ

الرئيس ميشال عون مترئسا جلسة الحكومة لاقرار خطة الكهرباء (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

«الخطة الكهربائية» تخطت الانقسامات حولها في مجلس الوزراء الذي ناقشها مطولا بعد ظهر امس، لكن القلق مستمر على مدى قابليتها للتنفيذ في ظل غياب الآلية التنفيذية، تنظيميا وإدارة متكاملين.

الخطة عينها سبق إقرارها في العام 2010 في زمن تولي الوزير جبران باسيل وزارة الطاقة والمياه دون ان تأخذ فرصتها للتنفيذ، كما اقر مجلس الوزراء في العام 2017 الخطة ذاتها بالإجماع ودون تنفيذ ايضا.

لكن الفارق بين الأمس واليوم وجود مؤتمر «سيدر» الذي تشكل مقرراته المالية عنصر ضغط على أولي الأمر، وهو ما لم يكن متوافرا فيما مضى. وتبقى العقدة كما في كل حين بالمرجعية الصالحة للبت بالصفقات، هل هي اللجنة الوزارية المختصة التي هي لجنة توافقية مجردة من الفعالية القانونية او الدستورية أم هي الإدارة العامة للمناقصات التي تقف استقامة رئيسها جان العلّية حائلا دون قبول بعض النافذين بها لعلة في نفس يعقوب؟

مقربون من بعبدا استبقوا جلسة مجلس الوزراء بالتأكيد على أن المجلس سيقر خطة الكهرباء بالتوافق أو بالتصويت، حيث الأكثرية الوزارية لصالح خطة وزيرة الطاقة ندى بستاني التي يتبناها الرئيس ميشال عون.

رئيس مجلس النواب نبيه بري اعتبر من الدوحة، حيث يشارك بأعمال الاتحاد البرلماني الدولي، ان المطلوب السير بخطة واضحة المعالم تتصدى لجريمة الاستنزاف الحاصل وتنقل لبنان بالأفعال لا بالأقوال من العتمة الى النور، مفضلا إنجاز الأمور من خلال إدارة المناقصات ووفق الأصول الإدارية. بدوره، رئيس الحكومة سعد الحريري الذي استقبل الوزير السابق اللواء اشرف ريفي في السراي أول من امس لأول مرة منذ تباعدهما طرح فكرة ضم إدارة المناقصات الى وزارة الطاقة في موضوع الكهرباء بإشراف البنك الدولي.

وزير العمل كميل أبوسليمان أيّد بدوره إناطة الأمر بإدارة المناقصات المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية، علما أن هذا لا يلغي دور وزارة الطاقة التي هي من يُعد دفتر شروط المناقصات، وهذا ما اكد عليه وزير التربية اكرم شهيب، مشددا على وجوب ايجاد الهيئة الناظمة لهذا القطاع كي تشرف على هذا الحجم الكبير من الإنفاق والاستثمار.

في هذا السياق الكهربائي، شهدت قناة «الجديد» سجالا ساخنا بين وزير الطاقة السابق النائب سيزار ابي خليل والإعلامي أسعد بشارة مساء امس، عندما أثار بشارة عرض شركة «سيمنز» الألمانية لإنتاج الكهرباء في لبنان وتجاهل وزارة الطاقة للعرض، فرد ابي خليل الذي كان وزيرا للطاقة يومذاك قائلا: لقد جاء ممثل الشركة وقال علنا انه لم يقدم اي عرض «بل جئت لمناقشة أفكار».

ورد بشارة: الرجل اكد على العرض في تغريدة لاحقة، فأجابه ابي خليل: هذا المستوى من النقاش مرفوض.

وارتفعت وتيرة الكلمات النابية بين الرجلين الى درجة اضطر معها مُعد البرنامج جورج صليبي الى قطع الجدال والتحول الى «بريك» إعلاني، تجنبا لوصول النقاش بين الوزير السابق للطاقة والإعلامي بشارة الى ما هو أسوأ. النائب السابق فارس سعيد غرد صباح امس على «تويتر» موجها تحياته للإعلامي اسعد بشارة وطالب اهل الصحافة بالتضامن معه «كي تبقى الحرية خارج مرمى القمع في لبنان».

وأضاف سعيد: الوزير ابي خليل شاب، وعليه الأيام طويلة يا صاحب المعالي، احتفظ بأفضل العلاقات مع الناس، لأن الدنيا يوم لك ويوم عليك، واسأل مجرب ولا تسأل حكيم.

الى ذلك، شارك وزير المال علي حسن خليل بافتتاح معرض فرص العمل 2019 في جامعة اللويزة في الذوق، معلنا الحاجة الى موازنة جدية، مؤكدا أن لبنان ليس في حالة انهيار ولا أمام انهيار الليرة، بل أمام تحديات، ومازالت لدينا القدرة على القيام بكل الإجراءات. في غضون ذلك، شككت أوساط متابعة في بيروت بالمعلومات التي أوردتها صحيفة «ذا ناشيونال» عن توجه أميركي نحو فرض عقوبات على رئيس مجلس النواب نبيه بري وحركة أمل بداعي ارتباطهما بإيران ودعم حزب الله. سفير لبنان في واشنطن غازي عيسى نفى صحة هذه المعلومات، مشيرا الى ان مصدرها لبنانيون في واشنطن دسوا أخبارا كاذبة للصحيفة المذكورة، وربطوا هذه الأخبار بزيارة مقررة مسبقا لوفود لبنانية ووزارية عدة لحضور اجتماعات البنك الدولي، موضحا ان هؤلاء استغلوا وجود شخصيات مقربة من بري في هذه الوفود كالنائب ياسين جابر ومستشار بري علي حمدان، للحديث عن العقوبات المزعومة، وهؤلاء الأشخاص يكنون العداء لعهد الرئيس ميشال عون.

من جهة أخرى، فوجئ سكان منطقة الإشرفية في بيروت بموكب حافلات وسيارات ترفع صور الرئيس السوري بشار الأسد وأعلاما سورية تخترق المنطقة بطريقة وصفتها إذاعة «صوت لبنان» الكتائبية بالاستفزازية في طريقها الى فندق كورال بيتش في غربي بيروت للمشاركة في احتفال الذكرى الـ 72 لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، ما اثار موجة استنكار ترجمتها الأصداء على مواقع التواصل الاجتماعي، بما ذكّر اللبنانيين بحادث «بوسطة عين الرمانة» التي كانت الشرارة التي أشعلت الحرب الأهلية في 13 أبريل 1975 التي باتت ذكراها على مسافة أيام.

المدعي العام العسكري اللبناني يفتح معركة مع شعبة المعلومات

بيروت ـ يوسف دياب

فتح مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس معركة غير متوقعة مع شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي، حيث اتخذ أمس قرارا مفاجئا تمثل في الادعاء على هذا الجهاز الأمني بجرم «التمرد على سلطته، بوصفه ضابطة عدلية تعمل بإشارته وتحت مراقبته وليس العكس، وتسريب معلومات عن مضمون التحقيقات الأولية، وتحوير هذه التحقيقات وتشويه وقائعها، واحتجاز أشخاص وتوقيفهم خارج المهل القانونية»، وأحال الادعاء على قاضي التحقيق العسكري فادي صوان لإجراء التحقيقات اللازمة.

وأكد القاضي جرمانوس في تصريح لـ «الأنباء» ما أقدم عليه يأتي في سياق معركة صلاحيات عنوانها «من يحكم لبنان: النظام الأمني أم النظام العدلي ومفهوم دولة القانون؟»، وقال «كل الأجهزة الأمنية تحت سلطتي ومراقبتي بدءا من مخابرات الجيش الى الشرطة العسكرية وفرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، وفرع التحقيق في الأمن العام وأمن الدولة والجمارك». وسأل مفوض الحكومة «علينا أن نختار بين أن نكون أمام نظام أمني أو نظام عدلي».

الى ذلك، رد مصدر مطلع على قرار جرمانوس، فاعتبر أن «المعركة التي فتحها الأخير على شعبة المعلومات هي إحدى رواسب الحرب القائمة بينه وبين بعض القضاة». وكشف المصدر أسباب هذا الادعاء مشيرا الى أن القاضي جرمانوس «طلب من فرع التحقيق في شعبة المعلومات، ختم التحقيقات التي يجريها مع الموقوف «جو.ع»، وإحالة الأخير مع الملف الى مخابرات الجيش».

ولفت المصدر الى أن «فرع التحقيق لم ينفذ إشارة جرمانوس، لأن «جو.ع» جرى توقيفه بأمر من النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون، تنفيذا لمذكرات صادرة بحقه عن القضاء العدلي بجرائم إعطاء شيكات مصرفية من دون رصيد وتزوير وسمسرات بملفات قضائية، وهذا الشخص ليس له أي ملف قيد المتابعة أمام القضاء العسكري».

نقولا نحاس لـ «الأنباء»: ذاهبون إلى أيام أكثر صعوبة ووجعاً

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو كتلة الوسط المستقل النائب نقولا نحاس ان التصور في موضوع الكهرباء شيء فيما التنفيذ شيء مختلف تماما، ويجب ان يكون مناطا بهيئة مسؤولة امام القانون لمحاسبتها لاحقا في حال تقاعست او اخطأت او قصرت في انجاز هذا الملف الحيوي، معتبرا ان ما قدمته وزيرة الطاقة ندى بستاني ليس خطة بل مجرد ورقة سياسية ضمنتها عدد من الخيارات والمطالب والشروط واهمها من يطلق المناقصات، فالمشكلة ليست بمن يطلق المناقصات بل بالجهة التي ستنفذ وتتحمل المسؤولية القانونية، خصوصا ان اللجنة الوزارية ومن خلفها الوزيرة والحكومة مجتمعة قد لا يكونوا غدا مسؤولين عن هذا المسار بحكم تداول السلطات. وعليه، لفت نحاس في تصريح لـ «الأنباء» الى انه لم ير في ورقة الوزيرة بستاني عملية اصلاحية بسبب عدم تسميتها للجهة التي ستتولى التنفيذ وتتحمل المسؤولية القانونية، عدا عن ان ورقة بستاني عرضت عددا من الخيارات بالتعاون مع القطاع الخاص دون ان تأتي ولا في اي بند من بنودها على ذكر هيئة الخصخصة التي طالب «سيدر» بتعزيزها واعطائها القدرة على القيام بواجباتها، ناهيك عن ان الورقة الكهربائية ركزت على التلزيم للمعامل دون ان تأتي ولو بحرف واحد على كيفية حل المشكلة الموروثة في نقل الطاقة الى الاقضية والمناطق، وهنا تكمن العقدة الاكبر، بحيث يكون لبنان في غياب آلية الحل قد ابتلي بدين غير قادر على تسديده. وبناء على ما تقدم، لم ير نحاس في ورقة الوزيرة بستاني ادنى مستلزمات النجاح، مستدركا بالقول انه وعلى الرغم من تحفظه على الورقة ـ الخطة واعتراضه عليها شكلا ومضمونا، يتمنى النجاح للوزيرة بستاني لأن البلد لا تحتفل مزيدا من الفشل في قطاع الكهرباء، خصوصا ان الكهرباء تشكل بين 40 و50٪ من كتلة الدين العام. في سياق متصل بالحملة الاصلاحية، اكد نحاس ان ما نشهده من توقيفات لقضاة وموظفين ومسؤولين ليس سوى مزراب واحد من ألوف مزاريب الفساد والهدر في المال العام، مشيرا الى ان 37٪ من الموازنة ينفق على الرواتب والاجور ولا احد حتى الساعة طرح آلية حل هذه المشكلة، مؤكدا بالتالي ان النهج القائم منذ التسعينيات لم يتغير والجميع دخل به وأدى الى ما نحن مبتلون به اليوم، مؤكدا ردا على سؤال ان مقومات الانهيار في لبنان غير موجودة، لكننا حتما ذاهبون الى ايام اكثر صعوبة ووجعا.

أنباء سورية

جرح 12 مدنياً معظمهم أطفال بصاروخ باليستي شمالي سورية

روسيا تدرب الجيش السوري على أعتدة حديثة استعداداً لمعركة إدلب

الدفاع المدني يعاين سيارة جراء انفجار عبوة ناسفة في ادلب امس (انترنت)

عواصم ـ وكالات: كشفت مصادر عسكرية عن قيام خبراء عسكريين روس بتدريب الجنود السوريين على أسلحة وأعتدة حديثة ومتطورة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصادر عسكرية سورية، أن وحدات من الجيش السوري تتلقى تدريبات على يد خبراء روس في مجال استخدام أسلحة وتجهيزات وأعتدة حديثة من شأنها التعامل مع القدرات والتجهيزات والأسلحة النوعية التي قالت إن «أطرافا خارجية» دون ان تسميها، أمدت بها فصائل المعارضة التي تسيطر على محافظة إدلب خلال الأشهر الماضية.

وأوضحت المصادر أن وحدات عسكرية سورية تتلقى حاليا تدريبات على أسلحة حديثة ونوعية حصل عليها الجيش السوري ضمن صفقات مع الجانب الروسي، تشمل اختصاصات متعددة، بعضها خاص بالأفراد، كالصواريخ المحمولة المضادة للدروع «من نسخ حديثة»، وتجهيزات أخرى خاصة بالإدارة الميدانية للمعارك. إضافة الى تجهيزات خاصة للتعامل مع الطائرات من دون طيار. واتهمت المصادر فصائل المعارضة في إدلب بامتلاك «المئات منها» بعد حصولهم على شحنات متتالية وصلتهم عبر الحدود التركية، إضافة إلى أعتدة ذات طابع استطلاعي وأخرى ذات طابع هندسي.

وبينت المصادر أن قاعدة البيانات الخاصة بجبهات إدلب يتم تحديثها بشكل يومي بالتنسيق مع الجانب الروسي في التفاصيل كافة.

وتقع محافظة إدلب ضمن منطقة خفض التصعيد التي توصلت روسيا وتركيا الى اتفاق حولها قبل اشهر في سوتشي. وهي آخر معاقل المعارضة وتضم نحو 3 ملايين مدني من مهجري المناطق التي سقطت بيد قوات الحكومة في حمص وريف دمشق. وحذرت الأمم المتحدة من وقوع كارثة انسانية في حال نفذ الجيش السوري تهديده بالهجوم على ادلب، فيما يخشى الاتحاد الأوروبي من موجة لجوء جديدة حذرت تركيا مرارا من أنها غير قادرة على استيعابها وحدها.

وفي هذه الاثناء، تعرضت ادلب إلى قصف بالصواريخ الباليستية أدى إلى جرح أكثر من 12 مدنيا بينهم 10 أطفال، فيما تضاربت المعلومات حول مصدر الصواريخ.

ونقلت وكالة الاناضول عن مصادر في الدفاع المدني، أن أحد الصواريخ سقط بالقرب من مدرسة في مدينة جسر الشغور بريف إدلب الجنوبي الغربي، وأسفر عن جرح 12 مدنيا بينهم 10 أطفال كحصيلة أولية.

وقال مرصد «تتبع الطيران» التابع للمعارضة، على صفحاته بمواقع التواصل الاجتماعي «إن 3 صواريخ باليستية ذات المدى 120 كيلومترا أطلقت من مطار حميميم الروسي بريف اللاذقية، سقط اثنان منها على جسر الشغور، فيما سقط الثالث على منطقة الحندارات شمالي محافظة حلب.

لكن مواقع اخرى، قالت ان مصدر الصواريخ بعيدة المدى هو البوارج الحربية الروسية المرابطة قبالة السواحل السورية.

وأفاد موقع عنب بلدي، بأن صاروخين بعيدي المدى استهدفا الأحياء السكنية في مدينة جسر الشغور بالجهة الغربية لمحافظة إدلب.

ونقل الموقع عن مرصد «الشيخ أحمد» المتخصص برصد حركة الطيران في المنطقة، أن مصدر الصاروخين البوارج الروسية المتمركزة في البحر المتوسط قبالة شواطئ مدينة اللاذقية.

وأضاف المرصد أن الصواريخ روسية من طراز «نفاثة»، ويتراوح مداها بين 90 و 120 كيلومترا، بحسب وصفه.

وكان الطيران الروسي شن عدة غارات صاروخية على مدينة كفر زيتا بريف حماة الشمالي خلال ساعات الليل قبل الفائت، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة عشرة آخرين إلى جانب دمار في المنازل.

ويأتي القصف في الوقت الذي تسير فيه تركيا دورياتها على الأوتوستراد الدولي دمشق ـ حلب، وبلغ عددها حتى أمس الأول 17 كان آخرها، بين نقطتي المراقبة في الصرمان ومورك بالريف الشمالي لحماة.

الرئيس الروسي: تسليم منظومة «إس 400» للدفاع الجوي إلى تركيا يمثل أولوية

أردوغان ينشد دعم بوتين للعملية العسكرية ضد «قسد» شرق الفرات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلا نظيره التركي رجب طيب اردوغان (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن مناقشة العملية العسكرية المحتملة التي تجهز لها تركيا ضد المسلحين الأكراد شرق نهر الفرات في سورية، كانت في صلب محادثاته مع الرئيس فلاديمير بوتين في موسكو. وقال أردوغان «استعداداتنا على الحدود اكتملت، كل شيء جاهز للعملية. يمكن أن نبدأها في أي لحظة» ضد وحدات حماية الشعب الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديموقراطية «قسد» وتعتبرها أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني. وشدد أردوغان على أهمية الخطوات التي أقدمت عليها بلاده بالتعاون مع روسيا في مكافحة الإرهاب بسورية. جاء ذلك في كلمة لأردوغان خلال لقائه نظيره الروسي في العاصمة الروسية خلال زيارته لها على رأس وفد رفيع أمس.

وأوضح أردوغان أن الخطوات المشتركة التي قامت بها تركيا وروسيا في سورية، تستحوذ على أهمية بالغة.

وفيما يخص العلاقات الاقتصادية القائمة بين أنقرة وموسكو، قال أردوغان: «ثمة زيادة 15٪ في حجم التجارة بين تركيا وروسيا ونهدف للوصول إلى 100 مليار دولار».

وأشار إلى أن الاجتماع الثامن لمجلس التعاون التركي ـ الروسي، سيكون مسرحا للقاءات استراتيجية في المجالات الثقافية والتجارية والسياسية والعسكرية.

وتطرق أردوغان إلى مشروع السيل التركي لنقل الغاز الروسي إلى تركيا ودول القارة الأوروبية، قائلا: «القسم البحري من هذا المشروع اكتمل، والأجزاء المتبقية تسير وفق الخطة المرسومة، ونسعى لإنجاز المشروع في موعده المحدد». وفي المقابل، رحب الرئيس الروسي بوتين بتطور علاقات بلاده مع تركيا وخصوصا على الصعيد الاقتصادي.

وأشار بوتين إلى وجود تعاون مكثف مع تركيا فيما يخص العلاقات الدولية والمشاكل العالمية. وأكد وجود العديد من المواضيع والقضايا المشتركة مع تركيا التي يجب أن يتخذ قرارات بشأنها. وقال الرئيس الروسي: «حجم التجارة المشتركة مع تركيا وصل الى 35 مليار دولار». وفي ختام المحادثات، أعلن الرئيس الروسي أن الملف السوري كان على رأس الملفات في اجتماع المجموعة التركية ـ الروسية المشتركة للتخطيط الاستراتيجي قائلا «إننا كروسيا وتركيا وبصفتنا دولتين ضامنتين لمسار أستانة نبذل جهودا كبيرة من أجل خفض التوتر في سورية، وبخصوص اللجنة الدستورية في سورية عملنا مازال مستمرا». وأعلن أن تسليم منظومة «إس 400» الروسية للدفاع الجوي إلى تركيا يمثل أولوية بالنسبة لبلاده. وقال بوتين في تصريحات أوردتها وكالة أنباء «تاس» الروسية الرسمية: «توجد أمام بلدينا مهام جسام تتعلق بتعزيز التعاون في مجال الصناعات العسكرية».

ونقلت الوكالة عن بوتين قوله: «بادئ ذي بدء هناك تنفيذ عقد توريد منظومة الدفاع الجوي إس 400 إلى تركيا». وأثارت تركيا العضو بحلف شمال الأطلسي (ناتو) استياء الولايات المتحدة بسبب اعتزامها شراء منظومة الدفاع الجوي المتطورة من دولة منافسة للتحالف العسكري.